المعوقات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية التطبيقية في دراسة مادة التأريخ من وجهة نظر الطلبة

م٠ ازهار محمد علي كاظم

الملخص

يعد المنهج ظاهرة اجتماعية ومحصلة لما يعتري المجتمع من تغيرات فإن جودته او معيار صلاحيته رهن بقدرته على الاستجابة لتلك التغيرات مما يجعله اقدر على تحقيق المنفعة الاجتماعية، وهو يصبح قادراً على انجاز ذلك اذا ما كان محتواه من المادة الدراسية وطرائق التدريس والوسائل التعليمية ومختلف الأنشطة أدوات ذات فعالية في المواقف التعليمية، وإن التعليم الجيد ليس مجرد اكتساب الطالب قدراً كبيراً من المعلومات والحقائق بل هو علاوة على ذلك امتلاك قدر من طرائق التفكير والاتجاهات والقيم مما يمكنه من تعديل سلوكه وتعليم ذاته بل والمشاركة في العملية التعليمية، ومن اجل الوقوف على معوقات دراسة مادة التاريخ من وجهة نظر الطلبة اعدُّ هذا البحث، شمل البحث طلبة قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، اختارت الباحثة المرحلة الرابعة كعينة أساسية للبحث اذ بلغت (١٠٩) طالباً وطالبة ، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية وذلك بتوجيه استبانه مفتوحة إلى عينة من الطلبة اختيروا عشوائياً طلبَ فيها ذكر المعوقات التي تواجه دراسة مادة التاريخ، وبعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث تم بناء مقياسٍ بلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة، وبعد استعمال الوسائل الإحصائية وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة اطلاع التدريسيين والطلبة على أهداف تدريس مادة التاريخ ، وضرورة إلمام التدريسيين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس ٠

مشكلة البحث:

يطلق على هذا العصر بعصر الانفجار المعرفي وعصر التحولات و التغيرات في الجوانب الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية، ومن هنا أصبحت عملية تطوير المناهج ضرورة ملحة لمواكبة هذه التغيرات والتطورات ، اذ تتميز الجامعات عن سائر المؤسسات الأخرى بالاهتمام في الشؤون التربوية والمعرفية اذ يقع على عاتقها ان تلبي حاجات المتعلمين والاهتمام بميولهم وتطلعاتهم المستقبلية وتنمية قدراتهم على مواجهة التحديات المستقبلية، ومن هنا أصبح تقديم المعلومات إلى الطالب على مدى سنوات عديدة من دون مراجعة أو تطوير يعد امراً متناقضاً ٠(صالح،١٩٨٨:ص١٢)

مناهج التاريخ من المناهج التي وجه إليها الكثير من الانتقادات لتركيزها على حفظ واستظهار المعلومات وإهمال الجوانب العقلية، وتدريسها لأوقات طويلة بالطرق التقليدية والتعامل مع النصوص التاريخية وكأنها يجب ألا يقترب منها احد، مما أدى إلى جمودها كمادة دراسية وإخفاقها في تحقيق اهدافها ٠(الجمل،٢٠٠٥:ص٢٥)

زيادة على ذلك نجد الكثير من الطلبة يبدون شكواهم من دراسة مادة التاريخ مما أدى الى انخفاض مستوى تحصيلهم فيها، تتضح معوقات مادة التاريخ في أنها تتصل بأزمنة ومواقع جغرافية تكون في العديد من الحالات بعيدة عن الظروف الزمنية الحالية للطلبة، مما جعل الكثير من الطلبة يقع فيما يسمى بمصطلح الخلط الزمني للإحداث التاريخية فضلاً عن البعد المكاني والذي يؤثر في فهم الإحداث التاريخية وصعوبة التعامل معها٠ (الخزرجي،٢٠٠٣،ص٩) وقد لا تقتصر المعوقات في محتوى المادة فحسب فقد يعود السبب إلى أسلوب تدريسها وطريقة عرض محتواها وأسلوب تنظيمها وقد تكون بالاختبارات والتقويم وضعف استعداد الطلبة ودافعيتهم نحو دراسة مادة التاريخ ٠ (كاظم واخرون،٢٠١٠:ص١٤٦) وفي ضوء ماتقدم يمكن إن تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي: ما المعوقات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية في دراسة مادة التاريخ من وجه نظر الطلبة٠

اهمية البحث:

يعد التعليم أداة التربية الفعالة الذي يستهدف تربية وتنمية الطلبة ليكونوا مواطنين قادرين على التفاعل الايجابي مع البيئة الطبيعية والبشرية ، ويشعرون بمسؤوليتهم تجاهها والتأثير فيها، وكان لابد لها ان تواكب التطور والانفجار المعرفي وأصبحت اليوم من أهم العوامل المؤثرة في تحقيق التقدم والتطور البشري، فضلاً عن توحيد الإطار الفكري والثقافي لتسهم في بناء وحدة فكرية تأخذ بأساليب العلم وتقنياته المتطورة٠(مراد،٢٠٠٥: ص٦) ويعد المنهج الوسيلة المهمة في التعليم لإحداث التغيير الذي يكتسب منه الفرد الكفاية الاجتماعية والصفات السلوكية التي تؤهله للحياة التي تتسارع فيها الإحداث، فالمنهج الدراسي ما هو الا محتوى العملية التربوية بعدِّه الواقع التعليمي الذي يكتسب منه الطلبة مجموعة من السلوكيات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، وبهذا يسهم المنهج في أعداد الجيل ثقافياً وعلمياً ومهنياً٠(الفتلاوي،٢٠٠٤:ص ١٤)

وتتضح أهمية مناهج المواد الاجتماعية من خلال اهتمامها بدراسة أصل الإنسان وتأريخه والتطورات لتي تطرأ على المجتمع البشري، وكان البحث عن التأريخ وكتبه وجمعها ونشرها وتدارسها من ابرز مظاهر حركة التطور التي حدثت في أواخر القرن التاسع عشر، وظل الاهتمام بالتأريخ يتزايد ولم تعد دراسته مقصورة على المتعة او حب الاستطلاع بل أصبح وسيلة رئيسة لمعرفة الذات ، وأداة لكشف قابليات الأمة وطاقاتها الإبداعية، وتزايد التوجه نحو دراسته ونشر الكتب والأبحاث فيه، وأصبحت مادة التاريخ مادة تحتاج الى الفهم وان يتحول ما تعلمه الطالب الى قيم وممارسات ذات قيمة على الفرد والمجتمع٠(الأمين،١٩٩٢:ص٤-٥)

وتسهم دراسة التأريخ في تنمية الجوانب الروحية والأخلاقية التي يجب الاهتمام بها وغرسها عند الطلاب، وتهدف الى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية وكذلك المساهمة في تشكيل هوية وثقافة الطالب حيث يعد اكتساب المعارف والحقائق التاريخية هدفاً من أهداف تدريس مادة التاريخ وهو ليس غاية بل وسيلة في اعداد مواطن صالح قادر على المشاركة في بناء مجتمعه، فهو يهدف الى إعادة تمثيل الحياة البشرية وإعادة رسم مظاهر النشاط الفكري بتطوراته وتقدمه وتتبع مراحل هذا التطور، فهو اصدق مرآة تعكس حياة الإفراد والجماعات والشعوب، إذ يشكل اللوحة الشاملة للمجتمع الإنساني التي تمكننا من الاستفادة من تجارب الإنسان في الماضي إضافة الى ما يمثله من حوار بين الماضي والحاضر ٠(قطاوي،٢٠٠٧:ص٢٢)

وفي هذا الصدد يشير (الفياض، ١٩٧٧) ان دراسة التأريخ لم تعد تقتصر على سرد الحوادث التي وقعت في الماضي، بل الوقوف على المعاني والدروس المستفادة في ما حققه السابقون من نجاح او فشل ، ويتماشى تدريس التاريخ مع فلسفة التربية الجديدة التي هي علم وفن تمكن الجيل الجديد من إعادة تشكيل حياته على هذه الارض، والتاريخ بهذا المعنى هو علم الماضي والحاضر اذ تسعى الجامعات الحديثة لتطوير هذا العلم لكي تقوم بمسؤوليتها في قيادة النهضة العلمية للمجتمع من خلال الدراسات والتصورات التي ترسمها في مجالات الحياة المختلفة٠(الفياض،١٩٧٧:ص ٥٦)

ترى الباحثة ان المناهج لابد ان تتطور لكي تواكب التقدم الحاصل في العالم وتنقله الى المجتمع لتكون باستمرار صورة واضحة تعكس حالة المجتمع وثقافته، لذلك ينبغي علينا مراجعة مناهجنا وإحداث تغيرات واضحة في جميع جوانب العملية التعليمية من اجل تذليل المعوقات التي تواجه الطلبة والوقوف على انسب السبل وأفضلها التي تعين الطلبة على مواجهة التحديات التي تواجههم في حياتهم الدراسية، ويأتي هذا من خلال إتباع أفضل الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس التي تؤكد على الفهم والتحليل والتعليل، واستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة وإيجاد وسائل جديدة لحث وإثارة القدرات الإبداعية لجيل اليوم الذي يمتلك اتجاهات حديثة نحو التعلم، وبهذا ننتج جيلاً قادراً على التعامل مع المعلومات تعاملاً منتجاً خصباً عن طريق جمع المعلومات والأحداث وتصنيفها وتحليلها وتركيبها وتفسيرها واستخراج حقائق جديدة منها تتسع باستمرار نحو الرقي والتقدم وليس من اجل استيعاب وتذكر المعلومات التاريخية كما هي، ولكن من اجل اكتساب الطالب القيم والمفاهيم الحديثة التي تلائم حاجاتهم وميولهم واهتمامتهم من هنا يستطيع الطلاب اكتساب مهارات عملية وتاريخية مختلفة، مما يعمل على إثراء مادة التاريخ ويضفي عليها الوظيفية ويشعرون بأهميتها وفائدتها، مما يزيد من ايجابيتهم وإثارة دافعيتهم تجاه مادة التأريخ، مما يحقق رغباتهم واتجاهاتهم المستقبلية٠

ومناهج التاريخ يمكن ان تحقق ذلك من خلال التركيز على الجوانب الاتية:

١. النقد وتحليل المعلومات التاريخية٠
٢. جمع الأدلة التاريخية من المصادر المتنوعة٠
٣. تفسير الحقائق التاريخية والتوجه نحو النقد الذاتي٠
٤. القيام بعمليات الاستنباط والاستقراء٠
٥. إصدار الإحكام على المواقف والإحداث التاريخية٠
٦. استعمال الأطالس والخرائط الزمنية٠
٧. التعامل مع التقنيات الحديثة للحصول على المعلومات٠(الجمل،٢٠٠٥:ص٣٣)

ومن خلال ما تم عرضه تتضح أهمية هذه الدراسة لكونها تعالج موضوعاً تربوياً مهماً من خلاله يمكن ان نضع مجموعة من التوصيات والمقترحات لها٠

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف(المعوقات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية التطبيقية في دراسة مادة التاريخ من وجهة نظر الطلبة)٠

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

١- قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء٠
٢- طلبة المرحلة الرابعة(الدراسة الصباحية)٠
٣- العام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ ٠

تحديد المصطلحات:

(المعوقات) عرفها:

سكران(٢٠٠٠) "كل صعوبة تعيق الإنسان من الوصول الى هدف يود لوغه".

(سكران،٢٠٠٠:ص١٤٦) المسعودي(٢٠١٠) "كل الأشياء التي تعيق او تعرقل تحقيق الأهداف والتي تحول دون ان يحقق الإنسان أهدافه وطموحاته". (المسعودي،٢٠١٠:ص١٧)

النعيمي والأحمدي(٢٠١٢) "كل حاجز او مانع يعرقل تحقيق هدف معين ويتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية والجسمية". (النعيمي والاحمدي،٢٠١٢:ص٤)

التعريف الإجرائي(للمعوقات):

كل صعوبة او موقف او عقبة تعارض او تحول دون قدرة الطلبة على دراسة مادة التاريخ في قسم الجغرافية التطبيقية .

التاريخ (History):عرفه

الفياض(١٩٧٧) " فن يبحث فيه عن وقائع الماضي من حيثية التعيين والتوقيت وما يضم من معرفة اخبار ما مضى من الامم". (الفياض،١٩٧٧:ص٩)

فوزي(١٩٨٨)" المعرفة المحققة المصنفة التي تهتم بدراسة الماضي او ما مدون عن الماضي لا سيما الأشياء المتعلقة بظهور الإنسان". (فوزي،١٩٨٨:ص١٢)

النبراوي(١٩٩٦) "سجل ناطق بالإحداث والوقائع يتناول النشاط الإنساني منذ ان بدأ حياته على الأرض". (النبراوي،١٩٩٦:ص٢٢)

التعريف الإجرائي للتاريخ:

مجموعة الحقائق والتعميمات والمفاهيم والمهارات التي يضمها منهج مادة التاريخ يدرسها طلبة قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء.

دراسة دانيلز Daniels (١٩٧٥)

أجريت الدراسة في ولاية ميسوري هدفت الى(دراسة منهج الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية بولاية ميسوري) اعتمدت الباحثة الاستبيان في دراستها، عينة الدراسة كانت معلمي ومشرفي الدراسات الاجتماعية اختيرت عينة عشوائية مؤلفة من (١٠٠) مدرسة من مدارس ميسوري الثانوية، كشفت النتائج ان عدد الطلبة الملتحقين في الدراسات الاجتماعية ارتفع في المقررات التي شهدت زيادة منها دراسة تاريخ العالم وعلم الإنسان، والتاريخ الأمريكي،وعلم الاجتماع، الجغرافية٠ اما المقررات التي انخفض تسجيل الطلبة فيها هي العلاقات الأسرية، القضايا المعاصرة، وعلم الاقتصاد، إما النموذج الأكثر شيوعاً من ضمن المقررات هي مقرر تاريخ العالم في السنة السابعة، ومقرر التاريخ الأمريكي في السنتين الثامنة والتاسعة٠(Danielsw,١٩٧٥:٧٦)

دراسة جينتركس Jintarax(١٩٧٩)

أجريت الدراسة في جامعة تاي في تايلندا تهدف التعرف إلى(طرق ومشكلات تدريس التاريخ في المرحلة الجامعية في تايلندا) الأداة المستخدمة في الدراسة الاستبيان المعد من قبل الباحث لعينة من التدريسيين في الجامعة، بلغت عينة الدراسة(٥٢) تدريسياً في ثماني جامعات في تايلندا و(٤٦) طالب من الدراسات العليا من ثلاث جامعات في الولايات المتحدة، توصلت الدراسة الى إن اغلب التدريسيين استخدموا طريقة المحاضرة كطريقة رئيسة في التدريس ، وكذلك توصلت إلى بعض المشكلات منها ندرة كتب التاريخ، وعدم توفر وسائل إيضاح، وفقدان مهارة التدريس لبعض المدرسين، وضعف العلاقة بين مدرسي التاريخ والطلبة٠(Jintarax,١٩٧٩:١٣٢)

دراسة الحسن (١٩٨٧)

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية ابن رشد في جامعة بغداد، وكان هدفها معرفة (مشكلات تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها) تكونت عينة الدراسة من(٢١٦) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم من المدارس المتوسطة والبالغ عددها(١٧٠) مدرسة في بغداد٠

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف البحث ، وقد اعتمد الباحث في تعامله مع بيانات الدراسة إحصائيا معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي٠

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. قلة الوسائل التعليمية لتدريس مادة الجغرافية في المدارس المتوسطة٠

٢. ضعف رغبة الطلبة في التخصص ٠

٣. تأكيد الكتب على تزويد الطلبة بالحقائق والمعلومات أكثر من تنمية المهارات الجغرافية٠

٤. افتقار كتب مادة الجغرافية إلى عنصر الإثارة والتشويق ٠

٥. عدم وجود أهداف محددة لتدريس مادة الجغرافية٠ (الحسن،١٩٨٧: ص١٥٥)

دراسة إبراهيم(٢٠٠٢)

أجريت الدراسة في العراق وكان هدفها معرفة(صعوبات تدريس مادة الخرائط والصور في أقسام الجغرافية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأولى في كليات التربية) تألفت عينة الدراسة من (٣٤٨) طالباً وطالبة ،كانت أداة البحث الاستبانة، ولمعالجة البيانات استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر والوزن المئوي، ومربع كاي٠

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. موضوعات الكتاب لا تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة٠

٢. ضعف قابلية المدرس في إيصال المادة الدراسية٠

٣. ضعف الترابط بين محتويات مادة الخرائط والصور الجوية٠

٤. ضعف الإمكانيات المتوافرة لتطبيق طرائق تدريس حديثة٠(إبراهيم،٢٠٠٢: ص٢٣)

دراسة كاظم واخرون(٢٠١٠)

أجريت الدراسة في كلية التربية جامعة كربلاء، هدفت الدراسة التعرف على(المعوقات التي تواجه تدريس مادة التاريخ الأوربي الحديث في قسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة) بلغت عينة الدراسة (٧٦) طالباً وطالبة، تعد الاستبانة من أدوات البحث المستخدمة في البحث، ولغرض معالجة البيانات استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية(معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، الوزن المئوي)٠

ومن النتائج التي توصل إليها الباحثون:

١. قلة خبرة تدريسي المادة بطريقة عرض المادة وأغناها بنصوص ومفردات تاريخية٠

٢. عدم تدريس مادة التاريخ من قبل متخصصين٠

٣. عدم وجود مختبر للتقنيات التربوية لقسم التاريخ٠

٤. غياب عنصر التشويق داخل القاعات الدراسية٠(كاظم واخرون،٢٠١٠: ١١٤٣)

دراسة عباس(٢٠١٢)

أجريت الدراسة في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية ، ترمي الدراسة التعرف إلى(معوقات دراسة مادة تاريخ الفن الأوربي الحديث لطلبة قسم التربية الفنية من وجهة نظر الطلبة) كانت عينة البحث الأساسية المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية، استخدم الباحث في معالجة البيانات (معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كوبر، ومعادلة فيشر) ٠

من النتائج التي توصل إليها الباحث:

١. عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة٠
٢. غياب عنصر التشويق ٠
٣. قلة اهتمام التدريسيين بالاختبارات الشفوية٠
٤. عدم توفر مكتبة علمية خاصة بقسم التربية الفنية٠
٥. انتهاء ارتباط الطالب بالمادة بانتهاء الاختبار٠ (عباس،٢٠١٢: ص٢٣١)

موازنة الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة تحاول الباحثة الموازنة بين هذه الدراسات لتعّرف مدى إتقانها واختلافها ، وعلاقتها بالدراسة الحالية كما يأتي:

١. الهدف:

جاءت الدراسات منسجمة في أهدافها مع الدراسة الحالية، إذ إنها رمت التعرف على المعوقات التي تواجه تدريس مادة التاريخ ، واتفقت معها الدراسة الحالية والتي رمت التعرف على المعوقات التي تواجه دراسة مادة التاريخ من وجهة نظر الطلبة٠

٢. المنهج: استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة ، من خلال جمع البيانات وتفسيرها، والدراسة الحالية اعتمدت المنهج الوصفي ايضاً، لأنه يتناسب وطبيعة اهدافها٠

٣. العينة: تباينت الدراسات السابقة في حجم عينتها، فقد بلغت بين(٥٢) تدريسياً و (٤٦) طالباً في دراسة (Jintarax,١٩٧٩) وهي تمثل اصغر عينة ، اما دراسة (ابراهيم،٢٠٠٢) فقد بلغت عينتها (٣٤٨) طالباً وطالبة وهي تمثل اكبر عينة تم اختيارها من بين الدراسات السابقة ، اما الدراسة الحالية بلغ حجم عينتها(١٠٩) طالباً وطالبة٠

٤. الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستعمالها الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها٠

٥. الوسائل الإحصائية: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستعمالها الوسائل الإحصائية(معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي ، والنسبة المئوية)٠

٦. نتائج الدراسات السابقة: أجمعت الدراسات السابقة على وجود معوقات عديدة ومتنوعة في تدريس مادة التاريخ والمواد الأخرى ودراستها ، إما نتائج الدراسة الحالية فسيتم ذكرها عند عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع من هذه الدراسة٠

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث٠
- الاطلاع على إجراءات البحث المتبعة في هذه الدراسات والإفادة منها في الدراسة الحالية٠
- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات والتوصل من خلالها لنتائج الدراسة٠

الفصل الثالث: مجتمع البحث واجراته

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث لأنه يتلائم وطبيعة البحث حيث يهتم بتصوير واقع الظواهر النفسية والتربوية فيكشف أبعاد الظاهرة أو المشكلة التي يراد دراستها٠(الزوبعي والغنام،١٩٧٤: ١٥)

إجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة قسم الجغرافية التطبيقية في كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء للعام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨) وقد بلغ عدد طلبة القسم بمراحلها الأربعة (٤٠٩) طالب وطالبة، والجدول(١) يوضح ذلك

الجدول(١)

مجتمع الطلبة موزعين على المراحل الدراسية في قسم الجغرافية التطبيقية

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
١١٦	٨٦	٩٥	١٠٩	٤٠٩

ثانياً: عينة البحث:

العينة الاستطلاعية: اختارت الباحثة عينة استطلاعية من الطلبة من المجتمع الأصلي وقد بلغت نسبتها(٢٤%) اختيروا بصورة عشوائية٠

❖ حسب الكراس الإحصائي لكلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨)

العينة الأساسية: اختارت الباحثة طلبة المرحلة الرابعة بأكملها كعينة أساسية للبحث وذلك لكون هذه المرحلة درسوا مادة التاريخ خلال المراحل الدراسية الأربعة فضلاً عن أنهم أكثر نضجاً واطلاع من المراحل السابقة، وقد بلغ عدد العينة (١٠٩) طالباً وطالبة ويمثلون نسبة(٢٧%) من المجتمع الإجمالي، حيث أشارت أدبيات مناهج البحث التربوي إن الحد الأدنى المقبول للعينة بنسبة (١٠%) من مجتمع البحث الأصلي في البحوث الوصفية٠(الخطيب واخرون،١٩٨٥: ١١٠)

ثالثاً: اداة البحث

اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثها، فهي تمكننا من الحصول على معلومات وبيانات ومعرفة آراء واتجاهات فضلاً عمَّا تتمتع به الاستبانة من مزايا منها الاقتصاد بالوقت والجهد، مما يمكن من جمع بيانات من عينة كبيرة في مدة زمنية مناسبة٠(فان دالين،١٩٨٥: ٤٦٠)

ولإعداد هذه الأداة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١- جمعت الباحثة بيانات أولية من طريق المقابلة الشخصية لإفراد عينة البحث من الطلبة لتعّرف المعوقات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة التاريخ، لأنها تتيح فرصة تكييف الموقف للحصول على المعلومات المتعلقة بالمشكلة بصورة دقيقة وذلك عن طريق الاتصال المباشر مع أفراد العينة٠(فان دالين،١٩٨٥: ٤٦١)

٢- الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتوجيه استبانه مفتوحة إلى عينة من الطلبة اختيرت بصورة عشوائية وقد بلغت نسبتها (٢٤%) تتضمن سؤالاً مفتوحاً (ما المعوقات التي تواجهكم إثناء دراسة مادة التاريخ) وقد حرصت الباحثة على توزيع الاستبانة المفتوحة بنفسها، من اجل توضيح أهداف البحث والإجابة على بعض الأسئلة والاستفسارات٠

٣- ومن خلال إجابات العينة الاستطلاعية والأدبيات والدراسات السابقة وخبرة الباحثة في مجال التدريس، توصلت الباحثة الى صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية، وقد تضمنت (٣٠) فقرة٠

٤- حددت الباحثة ثلاث بدائل متدرجة للإجابة تبين مدى شعور المستجيب بالمعوق والبدائل هي(معوق رئيسي- معوق ثانوي- لا يشكل معوق) وأعطيت الدرجات(٢-١-٠) للبدائل على الترتيب وذلك عند حساب الدرجة الكلية للاستبانة٠

صدق اداة:

لأجل التحقق من صدق الأداة اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين لبيان مدى صلاحية فقرات الاستبانة٠(عدس،١٩٩٩: ١١٤)، ملحق(١) ومن خلال ارائهم ومقترحاتهم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة لقياس ما أعدت لقياسه، فالأداة تكون صادقة اذا كان بمقدورها قياس ما وضعت لقياسه٠(المليجي،٢٠٠٠: ٣٨٨) وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) من اتفاق الآراء بين الخبراء لجعل الفقرة صالحة إذا حصلت على هذه النسبة ، وحصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق(٨٠%) وقد أخذت الباحثة بما قدموه من تعديلات على الاستبانة٠ملحق(٢)

ثبات الأداة:

يعد الثبات من صفات أدوات القياس التي تمثل استقراراً وتقارباً في النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها، ويعد اتساق الدرجات التي يحصل عليها الإفراد أنفسهم مؤشراً ضرورياً للقياس الموضوعي، حيث يؤكد دقة أداة القياس فيما تزودنا به من بيانات، بحيث لا تتجاوز مدة التطبيق أسبوعين من تطبيقه للمرة الاولى٠(المليجي،٢٠٠٠: ٣٩٠) وقد طبقت الباحثة الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (٣٠) طالباً وطالبة، وبعد فاصل زمني مقداره أسبوعين، أعيد تطبيق الأداة مرة ثانية على عينة الثبات نفسها، كما أشار إلى ذلك(Adams,١٩٦٠:٢٢) إلى ان الفاصل الزمني بين التطبيقين الأول والثاني لأداة البحث لا تقل عن أسبوعين ولا تزيد عن ثلاثة أسابيع ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، تبين ان معامل الثبات بلغت(٨٠. ٠) وهو معامل ثبات جيد٠

تطبيق أداة البحث:

طبقت الباحثة الأداة بصيغتها النهائية على إفراد عينة البحث البالغة (١٠٩) طالباً وطالبة، وقد حرصت الباحثة على توزيع الاستبانة شخصياً لتوضيح أهداف وأهمية البحث وطريقة الإجابة عن الاستبانة وكذلك حثهم على الإجابة بدقة وموضوعية٠

الوسائل الإحصائية: عالجت الباحثة البيانات إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون٠

٢- الوسط المرجح٠

٣- الوزن المئوي٠

٤- النسبة المئوية٠

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق هدفه من خلال التعرف على معوقات التي تواجه طلبه قسم الجغرافية التطبيقية في دراسة مادة التاريخ من وجهة نظر الطلبة، قامت الباحثة بتحليل الفقرات ثم رتبت تنازلياً من أعلى حدة الى أدناها بحسب الوسط المرجح ووزنها المئوي ، وجدول (٢) يوضح ذلك ، وسوف يتم تفسير الفقرات التي تقع في الثلث الاعلى بعدِّها حصلت على (٧٠%) واكثر.

جدول(٢)

(الوسط المرجح والوزن المئوي لمقياس معوقات دراسة مادة التاريخ)

الرتبة	التسلسل في الاستبيان	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٦	مفردات مادة التاريخ كثيرة ومتشعبة	٢.٥٣	٨٤.٤
٢	١٢	كتب مادة التاريخ غير مشوقة في عرض مفرداتها مما لا يثير رغبة ودافعية لدى الطلبة نحوها	٢.٤٣	٨١.٠٣
٣	١٤	الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل	٢.٣٨	٧٩.٠
٤	١٦	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك	٢.٢٧	٧٥.٨٣
٥	٢٣	اكثر الاختبارات مقاليه بطبيعتها في مادة التاريخ	٢.٢٦	٧٥.٣٥
٦	٩	ضعف رغبة الطلبة بدراسة مادة التاريخ لكونها مادة ثانوية ليست لها علاقة باختصاصهم	٢.٢٦	٧٥.٥٣
٧	٢٨	تفتقر الاختبارات الى الأساليب العلمية الحديثة في تطبيقها	٢.٢٣	٧٤.٦
٨	١٩	الاعتماد على الاختبارات في تقويم الطلبة	٢.٢١	٧٣.٨
٩	٥	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تؤدي الى تنمية المهارات التاريخية	٢.١٩	٧٣.٦
١٠	٨	وجود الكثير من الأسماء الصعبة والسنين والإحداث مما يصعب حفظها وفهما	٢.١٨	٧٢.٧٦
١١	٢١	تعدد الآراء التي تختلط فيها الروايات ويكثر فيها الاستطراد	٢.١٦	٧٢.١٦
١٢	٢٦	ابتعاد بعض من التدريسين عن مبدأ التعزيز في التدريس	٢,١٥	٧١.٨٣
١٣	٤	بعض الاختبارات غير شاملة لمحتوى المادة	٢.١٢	٧٠.٩٣
١٤	٣٠	يعد التدريسي الاختبارات غاية دون اعتمادها كتغذية راجعة	٢.١١	٧٠.٣٣
١٥	١٠	اختلاف مناهج التاريخ في كل مرحلة دراسية عن المراحل الاخرى	٢.١٠	٧٠
١٦	٢٩	عدم نجاح بعض التدريسين في خلق عنصر التشويق لدى الطلبة تجاه المادة	٢.٩	٦٩.٧
١٧	٢٠	ضعف بعض التدريسين في اشتقاق الاهداف السلوكية وصياغتها	٢.٧	٦٩.١
١٨	١٥	لم يطُلع الطلبة على أهداف تدريس مادة التاريخ	٢.٣	٦٦.٩٦
١٩	١١	قيام بعض الطلبة بحفظ الإحداث التاريخية اكثر من فهمها اذ تنتهي بانتهاء اداء الاختبارات	٢.١	٦٦.٦٦
٢٠	١٨	اسناد تدريس مادة التاريخ الى تدريسين غير متخصصين في تدريس المادة	٢.٠٠	٦٦.٣٢
٢١	٢	قلة مراعاة الاهداف الموضوعة لحاجات الطلبة واهتماماتهم	١.٩٧	٦٥.٧٣
٢٢	٣	الوقت المخصص لتحقيق الاهداف غير كاف	١.٩٢	٦٤.٢
٢٣	٢٤	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطالب على فهم المادة	١.٩٢	٦٤.٢
٢٤	٢٧	قلة استعمال التدريسي الامثلة التوضيحية للمادة	١.٨١	٦٠.٥٣
٢٥	١٣	لا تتوافر الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق اهداف تدريس مادة التاريخ	١.٧٨	٥٩.٦
٢٦	٧	مفردات مادة التاريخ ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم	١.٧٤	٥٨.١
٢٧	١٧	المفاهيم التاريخية تحتاج الى مزيد من الشرح والتفصيل	١.٧٣	٥٧.٧٦
٢٨	١	قصور معرفة بعض الطلبة بأهمية دراسة التاريخ	١.٧٢	٥٧.٤٦
٢٩	٢٥	اكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي والتذكر من دون الاستنتاج	١.٦٧	٥٥.٩٤
٣٠	٢٢	بعض الطرائق المتبعة في تدريس مادة التاريخ لا تراعي الفروق الفردية	١.٦٧	٥٥.٩٣

وفيما يأتي عرض وتفسير نتائج الفقرات وهي على النحو الاتي:

١- نالت الفقرة (مفردات مادة التاريخ كثيرة ومتشعبة) الترتيب الأول بوسط مرجح(٢.٥٣) ووزن مئوي(٨٤.٤) وقد يعزى السبب في إعطاء عينة البحث هذه الرتبة قد تعود الى أن المنهج المقرر يحتوي على مفردات كثيرة جداً يصعب على الطالب ان يستوعبها ويفهمها ويصعب عليه حفظها والتمييز بينها، كما ان هناك بعد زمني بعيد جداً في سرد الإحداث وتفاصيلها، مما يؤدي الى صعوبة إدراكهم ومعرفتهم بطبيعة المجتمعات وأحوالها، فالغاية هو ليس حشو أذهان الطلبة بكم هائل من المعلومات بل ان مادة التاريخ تحتاج الى الفهم والادراك وان يتحول ما يتعلمه الطالب الى ممارسات ذات قيمة للفرد والمجتمع وتسهم في تنمية الجوانب الروحية والأخلاقية والتي يجب الاهتمام بها وغرسها لدى الطلبة وتنمية مهاراتهم العقلية والاجتماعية والتي بدورها تسهم في تشكيل الهوية الثقافية للطالب، فمن الصعب ان يعيش الطالب منعزلاً عما يجري في المجتمعات الأخرى وما يصاحبه من تيارات وصراعات سياسية واقتصادية وفكرية واجتماعية.

٢-حصلت الفقرة (كتب مادة التاريخ غير مشوقة في عرض مفرداتها مما لا يثير رغبة ودافعية لدى الطلبة نحو المادة) الترتيب الثاني بوسط مرجح (٢.٤٣) ووزن مئوي(٨١.٠٣) وقد يعزى السبب في ذلك كثافة وتشعب المادة بأحداثها وحقائقها ومفاهيمها لاتسمح بإثارة تساؤلات الطلبة كما ان طريقة عرضها تنعدم فيه الوسائل الإيضاحية المناسبة والتي بدورها تعمل .

٣-احتلت الفقرة (الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل) بوسط مرجح(٢.٣٨) ووزن مئوي(٧٩.٠) تعتقد الباحثة ان السبب يعود الى ان اغلب القاعات الدراسية صغيرة في ظل الإعداد الكبيرة من الطلبة اكبر من الحد المقرر، ويعود ايضاً الى قلة المستلزمات المادية والعلمية لتطبيق طرائق تدريس حديثة، اذ ان نجاح العملية التعليمية يرجع الى نجاح طريقة التدريس، فهناك حاجة لطرائق تدريس حديثة والإفادة من التقدم العلمي والتقني في التدريس لما لها من أهمية ودور في ترسيخ المفاهيم والحقائق والأحداث التاريخية لدى الطلبة لأنها تشرك اكثر من حاسة مما تؤدي الى تكوين صور بصرية في أذهانهم تساعدهم على إدراك المادة بكل سهولة ويسر، إضافة الى احتوائها على عنصر التشويق.

٤-حصلت الفقرة (بعض الطرائق المتبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الالي دون الفهم والإدراك) بوسط مرجح (٢.٢٧) وبوزن مئوي(٧٥.٨٣) ترى الباحثة ان السبب وراء ذلك يعزى الى استعمال بعض التدريسيين الطرائق القائمة على الإلقاء،حيث يقف دور الطلبة عند التلقي والاستماع فقط ويصبح دور الطالب سلبي وتعدُّ هذه الطريقة ليست كافية في إثارة الطلبة نحو المادة، مما لا يؤدي إلى إحداث تعلم فعال لأن تهيئة الطالب نفسياً وفكرياً تزيل من رتابة الدرس وتبعدهم من الملل، فلا بد من مشاركة الطلبة في الدرس فهم محور العملية التعليمية.

٥-تبوأت الفقرة (أكثر الاختبارات مقالية بطبيعتها في مادة التاريخ) بوسط مرجح(٢.٢٦) وبوزن مئوي(٧٥.٣٥) ويعود السبب في ذلك أن بعض التدريسيين يعتمدون على وتيرة واحدة في وضع الأسئلة وبذلك تكون الأسئلة مختصرة على فصول او مفردات محدده وبهذا لا تكتشف قدرات الطلبة ومدى استيعابهم للمادة.

٦-حصلت الفقرة (ضعف رغبة الطلبة بدراسة مادة التاريخ لكونها مادة ثانوية ليست لها علاقة باختصاصهم)الترتيب السادس بوسط مرجح(٢.٢٦) وبوزن مئوي(٧٥.٥٣) وتعتقد الباحثة ان إجابة عينة البحث

حول هذه الفقرة وحصولها على هذه النسبة هو اغفال التدريسيين عن موضوع مهم وهو توضيح أهداف دراسة مادة التاريخ للطلبة وهو إن تطور المجتمع في كافة المجالات لا يتم الا من خلال الإفادة من الدروس والإحداث والعبر التي كانت نتاجاً لتجارب الأمم والشعوب في الأزمان الماضية فضلاً عن انه لا يمكن دراسة البعد المكاني(الجغرافية) من دون فهم البعد الزماني(التاريخ) والعكس ايضاً، وان الهدف من دراسة مادة التاريخ ليس هو حشو أذهان الطلبة بالأرقام والتواريخ والوقائع وإنما الهدف المهم هو تكوين فرد متعلم متسلح بالعلم والمعرفة.

٧-حصلت الفقرة (تفتقر الاختبارات الى الأساليب العلمية الحديثة في تطبيقها) بوسط مرجح (٢.٢٣) والوزن المئوي(٧٤.٦) وترى الباحثة في ذلك هو عدم توفر بيئة تعليمية متطورة في كلية التربية، ويعود السبب هو عدم توفر هذه التقنيات التعليمية، أو لعدم معرفة التدريسي لكيفية استعمالها وإعدادها على الرغم من أهميتها ودورها في أعداد الاختبارات وما توفره من وقت وجهد، فضلاً عن منهجية هذه الأساليب الحديثة وهو التنوع في أعداد الاختبارات من اختبارات موضوعية ومقاليه شاملة لمحتوى المادة الدراسية.

٨-حصلت الفقرة (الاعتماد على الاختبارات في تقويم الطلبة) على وسط مرجح(٢.٢١) والوزن المئوي(٧٣.٨) ترى الباحثة أن حصول هذه الفقرة على هذه الرتبة هو قصر عملية التقويم على الجوانب المعرفية وذلك من خلال الاختبارات التي تقيس قدرة الطالب على الحفظ واستظهار المعلومات وأهملت بقية الجوانب الأخرى المعرفية والمهارية والوجدانية، وبالتالي لا تعطي صورة حقيقية عن الطالب، حيث ينبغي ان ينظر إليه كوحدة شاملة متكاملة، اما الاختبارات الحالية لاتقيس سوى استيعاب الطالب للمادة الدراسية فقط.

٩-الفقرة (بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تؤدي الى تنمية المهارات التاريخية)جاءت بالمرتبة التاسعة بوسط مرجح(٢.١٩) ووزن مئوي(٧٣.٦) ترى الباحثة ان خير تفسير لهذه الفقرة هو إن التدريس يغلب عليه الجانب اللفظي الذي يعتمد على التلقين من جانب التدريسي والحفظ من جانب الطالب، وذلك نظراً لطبيعة مادة التاريخ التي تتسم بالتجريد حيث يجد الطلبة أنفسهم أمام مفاهيم وحقائق وأحداث تاريخية مجردة تنقل لهم بطريقة لفظية، فأصبح من الضروري اختيار طرق تدريس مناسبة كالاكتشاف والاستقصاء والأدلة التاريخية والتي تسهم في تحقيق الاهداف المهارية للتاريخ كالقدرة على التخطيط والاستنتاج والنقد واصدار الاحكام.

١٠- حصلت الفقرة(وجود الكثير من الاسماء الصعبة والسنين والاحداث مما يصعب حفظها وفهمها) على وسط مرجح(٢.١٨) وبوزن مئوي(٧٢.٧٦) يعزى السبب في صعوبة فهم وحفظ الأسماء الى أسلوب تقديم المادة الدراسية الذي يتسم بالجمود والنمطية، والسبب الآخر هو أننا لايمكن ان نغفل او نتجاهل طبيعة مادة التاريخ، فالتاريخ يعالج العلاقات السببية بين السابق واللاحق من الإحداث والقضايا وآثارها المباشرة وغير المباشرة على حياة الشعوب في الماضي وامتدادها الى الحاضر، مما يؤدي الى معاناة الطلبة في دراسة المادة وفهمها واستيعابها،او بعبارة اخرى مناهج (موروثة) من حيث طبيعتها وما تحتويه من سرد للمعلومات.(دندش،٢٠٠٣:ص ٢٥) فالغاية ليس مجرد اكتساب الطالب قدراً كبيراً من المعلومات والحقائق، بل هو علاوة على ذلك امتلاك قدر من طرق التفكير والاتجاهات والقيم مما يمكنه من تعديل سلوكه او تعليم ذاته

والمشاركة في تعديل سلوك الآخرين٠(الامين، ٢٠٠٥:ص ٣٤-٥٠) وهذا ما تؤكد عليه المناهج الحديثة وهو التسلسل المنطقي في عرض المادة (التتابع،الاستمرار، التكامل) وهذا يعني ان الخبرة الجديدة مبنية على الخبرة السابقة والذي بدوره يساعد على إظهار الفكرة الجوهرية بوضوح، وأكدت أيضا ان تراعي فيه الأسس السيكولوجية للبناء النفسي والوجداني للطلبة وذلك تبعاً للمرحلة الدراسية ونظام القاعات الدراسية وإعداد الطلبة، وهذا يدعونا الى ضرورة إعادة النظر في مناهج التاريخ ونجعلها منابراً لروح العصر واتجاهاته وان تكون للتطورات الجديدة انعكاسات واضحة على أهداف وطبيعة محتواها وأساليب تنظيمها مناهجنا الدراسية

التوصيات والمقترحات:

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة الحالية توصي الباحثة بالاتي:

١. السعي الجاد في الالتزام بمبدأ الفروق الفردية لما له من اثر كبير في تحفيز الطالب على المشاركة الفعالة٠
٢. ضرورة الالتزام الجاد للتدريسيين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس٠
٣. تبني طرائق حديثة في التدريس والتي تثير دافعية الطلبة نحو دراسة مادة التاريخ٠
٤. ضرورة إعداد التدريسيين تربوياً ومهنياً من اجل تطوير خبراتهم بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية٠
٥. ضرورة اطلاع التدريسيين الطلبة على أهداف تدريس مادة التاريخ٠
٦. السعي الجاد في إعادة النظر بتوزيع الطلبة في القاعات الدراسية بحيث تكون بأعداد مناسبة لكي لا تشكل عائقاً للعملية التعليمية ٠
٧. الاهتمام باستعمال الوسائل التعليمية الحديثة لإضفاء عنصر التشويق ولتحقيق الأهداف بالمستوى المطلوب٠
٨. إدخال أساليب ورؤى مبتكرة جديدة تجعل من المتعلم مستقبلاً ايجابياً للمعرفة وتحثه على المشاركة والبحث ٠
٩. إقامة دورات تدريبية وورش عمل مستمرة لأعضاء هيأة التدريس لاطلاعهم على المستجدات في طرائق التدريس الحديثة مع مراعاة الفروق الفردية

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة تقترح ما يأتي:

١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعَرف المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في دراسة مواد اخرى٠
٢. اجراء دراسة لتعَرف مستوى تحصيل طلبة قسم الجغرافية التطبيقية اثر استخدام طرائق تدريس حديثة.

المصادر

الامين، شاكر ، اصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق(١٩٩٢)٠

الامين، شاكر، الشامل في تدريس المواد الاجتماعية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن(٢٠٠٥)٠

الجمل، علي احمد، تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرون،ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة(٢٠٠٥)٠

الحسن، محمد ابراهيم طاهر، مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها، (رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد (١٩٨٧)٠

الخزرجى، حيدر خزعل، اثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ في مادة تاريخ الحضارة الإسلامية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد (٢٠٠٣)٠

الخطيب، احمد واخرون، البحث والتقويم التربوي، دار المستقبل للنشر،عمان(١٩٨٥)٠

دندش، فايز مراد،اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية (٢٠٠٣)٠

الزوبعي ،عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ج١، مطبعة العاني، بغداد(١٩٧٤)٠

السكران، محمد، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية،ط٣، دار الشروق للطباعة والنشر، الاردن(٢٠٠٠)٠

صالح، احمد زكي، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة(١٩٨٨)٠

عباس، عماد خضير،(معوقات دراسة مادة تاريخ الفن الأوربي الحديث في قسم التربية الفنية، كلية التربية الأساسية جامعة ديالى من وجهة نظر الطلبة)، مجلة الباحث، مجلد٢، العدد٢(٢٠١٢)٠

عدس، عبد الرحمن، أساسيات البحث التربوي، عمان ، دار الفرقان، ط٣(١٩٩٩).

فان دالين، ديوبولد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة(١٩٨٥)٠

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق،ط١، مطبعة دار الشروق، عمان(٢٠٠٤)٠

فوزي، فاروق عمر، دور التاريخ في التوعية القومية، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق(١٩٨٨)٠

الفياض، عبد الله، التاريخ فكره ومنهجاً، دار اسعد للطباعة، بغداد(١٩٧٧)٠

قطاوي، محمد ابراهيم، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان(٢٠٠٧)٠

كاظم، سعد جويد واخرون، المعوقات التي تواجه تدريس مادة التاريخ الاوربي الحديث في قسم التاريخ، كلية التربية جامعة كربلاء من وجهة نظر الطلبة، المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية، جامعة واسط (٢٠١١)٠

مراد، عبد القادر، معلم الصف واصول التدريس الحديث، ط١، دار اسامة، عمان، الاردن(٢٠٠٥)٠

المسعودي،سميرة مطر، معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في ادارة الموارد البشرية بالقطاع الخاص، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة المملكة المتحدة(٢٠١٠)٠

النبراوي، فتحية عبد الفتاح، علم التاريخ دراسته في مناهج البحث، ط٢، دار الافاق العربية، القاهرة(١٩٩٦)٠

ألنعيمي، حسن إسماعيل وعبد الله الأحمدي، الصعوبات التي تواجه مدراء المدارس الثانوية في محافظة نينوى، مجلة الإشراف التربوي، العدد٤(٢٠١٢)٠

Adams,georgias,Muasurement and Evaluation,Pducation,Psychogy and Gnidance,Holt,Rinehart and Winton N ow York(١٩٦٠) .

Jintarax,Anuku,Teacher of History of the university lave in thiland,Method and problems, Dissertation Abstracts international,Avol ٣٩(١٩٩٧).

Daniles,Stepham E,the social studies Curriculum in Missouri secondary school Dissertation Abstracts International Avol ٣٦(١٩٧٦).

الملاحق

ملحق(١)

أسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث

ت	الاسم واللقب العلمي	مكان العمل	التخصص
١	أ. د.اوراس هاشم الجبوري	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة الكردية
٢	أ. د.حيدر زامل كاظم	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية
٣	أ.م.د.عدي عبيدان الجراح	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية
٤	أ. م.د. فاطمة ذياب مالود	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
٥	أ٠م.د. صلاح مجيد كاظم	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس الاجتماعيات
٦	أ.م. سرمد أسد خان الدعمي	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس الاجتماعيات
٧	م. علياء نصير الكعبي	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي

ملحق(٢)

ت	المعوقات	اشعر بأنه معوق بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	قصور معرفة بعض الطلبة بأهمية دراسة التاريخ			
٢	قلة مراعاة الأهداف الموضوعة لحاجات الطلبة واهتماماتهم			
٣	الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف			
٤	بعض الاختبارات غير شاملة لمحتوى المادة			
٥	بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تؤدي إلى تنمية المهارات التاريخية			
٦	مفردات مادة التاريخ كثيرة ومتشعبة			
٧	مفردات مادة التاريخ ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم			
٨	وجود الكثير من الأسماء الصعبة والسنين والإحداث مما يصعب حفظها وفهما			
٩	ضعف رغبة الطلبة بدراسة مادة التاريخ لكونها مادة ثانوية ليست لها علاقة باختصاصهم			
١٠	اختلاف مناهج التاريخ في كل مرحلة دراسية عن المراحل الأخرى			
١١	قيام بعض الطلبة بحفظ الأحداث التاريخية أكثر من فهمها إذ تنتهي بانتهاء أداء الاختبارات			
١٢	كتب مادة التاريخ غير مشوقة في عرض مفرداتها مما لا يثير رغبة ودافعية لدى الطلبة نحو المادة			
١٣	لا تتوافر الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس مادة التاريخ			
١٤	الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل			
١٥	لم يطّلع الطلبة على أهداف تدريس مادة التاريخ			
١٦	بعض الطرائق المتبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي دون الفهم والإدراك			
١٧	المفاهيم التاريخية تحتاج الى مزيد من الشرح والتفصيل			
١٨	إسناد تدريس مادة التاريخ الى تدريسين غير متخصصين في تدريس المادة			
١٩	الاعتماد على الاختبارات في تقويم الطلبة			
٢٠	ضعف بعض التدريسين في اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها			
٢١	تعدد الآراء التي تختلط فيها الروايات ويكثر فيها الاستطراد			
٢٢	بعض الطرائق المتبعة في تدريس مادة التاريخ لا تراعي الفروق الفردية			
٢٣	أكثر الاختبارات مقاليه بطبيعتها في مادة التاريخ			

٢٤	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطالب على فهم المادة			
٢٥	أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي والتذكر من دون الاستنتاج			
٢٦	ابتعاد بعض من التدريسين عن مبدأ التعزيز في التدريس			
٢٧	قلة استعمال التدريسي الأمثلة التوضيحية للمادة			
٢٨	تفتقر الاختبارات الى الأساليب العلمية الحديثة في تطبيقها			
٢٩	عدم نجاح بعض التدريسين في خلق عنصر التشويق لدى الطلبة تجاه المادة			
٣٠	يعد التدريسي الاختبارات غاية دون اعتمادها كتغذية راجعة			